

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دليل مستودعات الوصول OpenDOAR الوصول الحر للمعلومات:
الحر أنموذجا

**Open Access to Information: OpenDOAR Directory of Open
Access Repositories provides a model**

كداوه عبدالقادر kadaoua abdelkader

جامعة زيان عاشور بالجلفة a.kadaoua@univ-djelfa.dz

الإيميل: kadaoua@gmail.com

تاريخ القبول : 2021-01-02

تاريخ الاستلام : 2020-12-06

ملخص:

يعتبر الوصول الحر للمعلومات من القضايا المهمة في الاتصال العلمي بين الباحثين وهذا بعد الانتشار الواسع لاستخدام شبكة الانترنت والنشر الالكتروني ، من خلال هذا البحث سنتطرق إلى الوصول الحر للمعلومات من حيث ماهيته، عوامل ظهوره، مزاياه وعيوبه مع إبراز أهم نماذجه وأدواته.

كما نسعى من خلال هذه الدراسة للتعريف بأحد أشهر أدوات حصر المستودعات الرقمية المتاحة في شكل وصول حر على الانترنت والمتمثل في دليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR وهذا من خلال التعريف بالدليل، طرق البحث التي يوفرها للباحثين والمعايير التي يشترطها في المستودعات التي ترغب في الانضمام إليه من جهة، ومن جهة تقديم قراءة تحليلية لإحصائيات حول الدليل في ما يخص تطوره. توزيع المستودعات حسب الدول واللغة والمصادر المحتواة بها إضافة البرمجيات المعتمدة في بناء هذه المستودعات.

كلمات مفتاحية: الوصول الحر، الاتصال العلمي ، دليل مستودعات الوصول الحر، المستودعات الرقمية، الأرشيف المفتوح.

Abstract :

Open access to information is one of the important issues in scientific communication among researchers, and this is after the widespread use of the Internet and electronic publishing. Through this research, we will deal with free access to information in terms of what it is, its appearance factors, its advantages and disadvantages, while highlighting its most important models and tools.

We also seek, through this study, to define one of the most popular digital repository inventory tools available in the form of free access on the Internet, represented by the Free Open Access Repository Directory OpenDOAR and this is through the definition of the guide, the research methods it provides to researchers and the criteria it requires in the repositories that want to join On the one hand, and on the one hand, on the one hand, to provide an analytical reading of statistics about the directory in relation to its development, the distribution of repositories according to the countries, language and

sources contained in them, in addition to the software approved in building these repositories.

Keywords: Open access; Scientific communication; Directory of Open Access Repositories OpenDOAR; Digital repositories; Open archive.

1. مقدمة:

وجمعيات وباحثين من اجل تبني فكرة الوصول الحر والافتتاح به ودعمه من خلال مبادرات الوصول الحر.

في ما يتعلق بالضبط البليوغرافي لما هو متاح على شبكة الانترنت في شكل وصول حر نجد مجموعة من المبادرات منها دليل دوريات الوصول الحر DOAJ بالنسبة للدوريات ودليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR بالنسبة للمستودعات الرقمية المجانية على شبكة الانترنت والذي سنحاول من خلال هذه الدراسة تقديمه بشيء من التفصيل

وتهدف هذه الدراسة لتقديم نبذة عن الوصول الحر عموما ودليل مستودعات الوصول الحر خصوصا وهذا من خلال التطرق للعناصر التالية:

- مفهوم الوصول الحر، مزاياه وعيوبه.
- دليل مستودعات الوصول الحر، مفهومه، طرق البحث، معايير الانضمام إليه.

- تقديم إحصائيات حول الدليل من حيث تطوره، المستودعات حسب الدول، اللغات، المحتوى والبرمجيات.

2. الوصول الحر للمعلومات، ماهيته، مزاياه ونماذجه

1.2 مفهوم الوصول الحر:

1.1.2 المقاربة الاتصالية للوصول الحر: يرى الباحث وحيد قدورة¹ أن الوصول الحر وليد عاملين أساسيين وهما ارتفاع أسعار الدوريات وتداول المعلومات بشكل سريع بين الباحثين ويقول- أدى البحث عن حلول

تعد مصادر المعلومات حلقة أساسية في الاتصال العلمي بين الباحثين وهي أداة مهمة في تداول المعلومات فيما بينهم وتقاسمها، وتقوم مؤسسات المعلومات المختلفة بما فيها المكتبات باقتناء هذه الأخير وتنظيمها من اجل وضعها في متناول المستفيدين من خدماتها، وتعتبر الدوريات من أشهر أنواع مصادر المعلومات وأهمها بالنسبة للباحثين خاصة بالنسبة للمجالات العلمية لما تقدمه من نتائج للبحوث الجارية التي يقوم بها الباحثين وينشرونها في شكل مقالات، لكن المكتبات في ظل الانفجار المعلوماتي والتقدم التكنولوجي أصبحت غير قادرة على اقتناء القدر الكافي من الإنتاج الفكري اللازم لتلبية احتياجات المستفيدين.

بعد ظهور النشر الالكتروني وانتشار الانترنت ظهور الوصول الحر للمعلومات لمجابهة مشكل الندرة في مصادر المعلومات والقيود المتعلقة بالوصول إليها بالنسبة للباحثين وكان الهدف الأساسي منه تمكين الباحثين من الوصول الى مصادر المعلومات الالكترونية مجانا على شبكة الانترنت ودون قيود من اجل تلبية حاجياتهم المعلوماتية، بادرت مختلف المؤسسات الأكاديمية والمكتبات وغيرها لإتاحة إنتاجها الفكري ضمن مشاريع للوصول الحر وهذا استجابة لمبادرات وطنية واقليمية وعالمية دعت إليها منظمات

استخدامها لأي غرض قانوني آخر، بدون عوائق مالية، قانونية، أو تقنية غير تلك القيود التي تحول دون الوصول لشبكة الانترنت نفسها، إن القيد الوحيد هو على الاستنساخ والتوزيع، والدور الوحيد بالنسبة لحقوق التأليف في هذا السياق هو ما ينبغي إعطائه للمؤلفين من حق السيطرة على سلامة أعمالهم وحق أن يتم الاعتراف والاستشهاد بأعمالهم على نحو دقيق⁴.

2.2 عوامل ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات

هناك عوامل عديدة كانت من وراء ظهور حركة الوصول الحر للمعلومات، وحسب الباحث عبدالرحمن فرج تتمثل هذه العوامل في ما يلي⁵:

- نشوء الانترنت وتقنيات المشابكة وتطورها وانتشارها وتلاحمها مع تقنيات النشر الإلكتروني.
- زيادة الاستفادة من مصادر المعلومات المتاحة على الانترنت.
- نمو حركة النشر العلمي وازدياد الإنتاج الفكري العلمي على مستوى العالم.
- التناقص في الميزانيات المخصصة لاقتناء الإنتاج الفكري العلمي مما أدى إلى عجز المكتبات عن تلبية جميع احتياجات مستعملها وإرضائهم.
- القيود المتعلقة بحقوق التأليف من قبل الناشرين والتي عملت على الحد من الاستفادة من المعلومات وبثها.
- الوصول المحدود للإنتاج الفكري العلمي بالرغم من أن نسبة كبيرة منه ممولة من قبل المؤسسات العامة، ونسبة كبيرة من الأعمال البحثية غير مرئية وظاهرة لجميع

لازمة النموذج التقليدي للاتصال العلمي إلى التفكير في إعادة تنظيمه على أساس تكريس مبدأ مجانية الوصول للمنشورات العلمية للتصدي إلى الارتفاع الكبير لأسعار الدوريات العلمية. هذا على المستوى الاقتصادي، أما على المستوى الاتصالي فالمبدأ هو التداول السريع للمعلومات العلمية بين الباحثين والحصول على مرثيات أفضل للأدبيات العلمية. انطلاقاً من هذين المبدأين برز مفهوم الوصول الحر الذي يهدف إلى إنشاء مكتبة عالمية قابلة للاستفسار عن بعد وللتبادل على الدوام-

2.1.2 تعريف الوصول Access:

مصطلح الوصول أو الإتاحة أو النفاذ يقصد به إمكانات الاستفادة من مصادر المعلومات المتوافرة بالمكتبة أو مركز المعلومات بشكل مادي أو مختزنة إلكترونياً في أوعية التخزين بها أو من خلال إمكانات الوصول إليها بواسطة شبكات للمعلومات المتاحة لمجتمعها².

3.1.2 تعريف الوصول الحر:

مصطلح الوصول الحر Open Access يقصد إتاحة الإنتاج الفكري مجاناً على شبكة الانترنت، وحق الاستفادة في القراءة، والتحميل، والنسخ، والطبع، والتوزيع، والبحث، دون أن يدفع مقابل ذلك³. وورد في مبادرة بودابست للوصول الحر- ونعني بالوصول الحر لهذا الإنتاج الفكري هو الإتاحة الحرة على الخط المباشر، للسماح لأي من المستفيدين بالاطلاع، التحميل، والنسخ، والتوزيع، والطبع، والبحث، أو بالارتباط بالنصوص الكاملة لتلك المقالات، وإخضاعها للتكشيف ونقلها كبيانات إلى البرمجيات، أو

- متابعة الأخبار العلمية من ندوات وتقارير ونشاطات علمية واختراعات أول بأول.

4.2 عيوب الوصول الحر:

توجد العديد من العيوب والمشكلات التي تقف أمام الباحثين تجاه الوصول الحر للمعلومات⁷ والتي من بينها:

- عدم توفر الدراية الكافية لدى الكثير من الباحثين بأدوات البحث الملائمة التي تمكنهم من الوصول للمواد التي تخدم بالفعل الحاجة البحثية.
- اضطراب الباحث وحيثه أمام توافركم هائل من المواد المستعدة مما يترتب عليه ضياع الكثير من الوقت في عملية التصفح، والتحقق من المواد ذات الصلة بموضوع بحثه.
- عدم الوصول في كل الأحوال للنصوص الكاملة .
- مدى صحة و مصداقية المعلومات المتاحة من خلال الإنترنت ، ومدى قدرة الباحث على التمييز ما بين الغث والثمين من المواد المتاحة.
- ليست كل الوثائق متاحة بالفعل في الشكل الإلكتروني.
- التغيير الدائم في عناوين العديد من المواقع الإلكترونية ومن ثم ربما لا يستطيع الباحث العودة مرة أخرى للحصول على المعلومات نفسها أو متابعة تحديثها.

الباحثين في الميدان في ظل النشر التقليدي وبالتالي لا تتلقى ما تستحقه من عرفان واهتمام.

- الدفعة العالمية للوصول الحر خاصة المبادرات والبيانات الدولية والوطنية.
- إلزام بعض مؤسسات تمويل البحث العلمي للباحثين بإتاحة نتائج البحوث التي تقوم بتمويلها وفقا للوصول الحر.
- التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية التي يمر بها العالم المعاصر والتي تطالب بالمزيد من الحقوق للمواطن العادي في المشاركة السياسية والاجتماعية ومن بينها حقه في المعرفة والحصول على المعلومات.

3.2 مزايا الوصول الحر

الوصول الحر للمعلومات يحقق العديد من المزايا حددتها الباحثة فاطمة محمد النور احمد⁶ في النقاط التالية:

- تسريع وتيرة البحث العلمي
- تقوية الإنتاجية العلمية
- تقوية التواصل بين الباحثين من مختلف التوجهات.
- وضع أسس للتواصل بين الشعوب من خلال اقتسام باكورة البحث العلمي
- التحديث المستمر للمعلومات المحتواة في المصادر المتاحة.
- تقليص الوقت اللازم لانجاز البحوث العلمية.
- إمكانية النشر المباشر للبحوث العلمية.

المستودعات الرقمية هي حسب John Paul Anbuk: مجموعة من المواد الرقمية التي تستضيفها وتمتلكها مؤسسة ما. وبعبارة أدق هي أرشيفات رقمية للإنتاج الفكري لأعضاء المنتسبين للمؤسسة من الأكاديميين والدارسين والباحثين والطلاب متاحة للمستفيدين سواء من داخل المؤسسة أو خارجها، وتعد الوظيفة الأساسية للمستودع المؤسسي هي استقطاب البحوث وجميع أنواع الإنتاج الفكري الأخرى التي تصدر عن المؤسسة واختزنها لحفظ الحياة الفكرية وبثها على أساس طويل المدى¹⁰ كما تعرف المستودعات الرقمية حسب معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف على أنه قاعدة بيانات يمكن الوصول إليها والبحث فيها على الويب، وتحتوي على الأعمال البحثية التي أودعها الباحثون في القاعدة، وتهدف إلى وقاية الأعمال البحثية وحفظها على المدى البعيد، وتنقسم المستودعات الرقمية إلى نوعان: المستودعات المتخصصة موضوعيا، المستودعات المؤسسية¹¹.

الأرشفة الذاتية: هي مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الباحثون الأكاديميون لإرسال أو إيداع أو وضع النص الإلكتروني الكامل للإنتاج الفكري والبيانات البليوغرافية والمستخلص بالمستودعات الرقمية المفتوحة.¹²

3. دليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR

1.3 تعريف دليل مستودعات الوصول الحر

OpenDOAR هو دليل عالمي ذو جودة يضم مستودعات الوصول الحر التي توفر وصول حر ومجاني لمخرجات وموارد المؤسسات الأكاديمية والتي تتم معالجتها ومعابنتها من قبل أعضاء فريق التحرير قبل انضمامها للدليل مما يمكن من تقديم خدمة ذات موثوقية لمجتمع الباحثين.¹³

- الاختلاف والتغيير المستمر في المعلومات المتاحة يوما عن يوم عبر الإنترنت ، مما ينعكس على صحة وجودة الاستشهاد المرجعية .

ويرى Peter Suber وجود أربع عيوب واضحة ما زالت ملازمة للوصول الحر⁸ وهي:

- الفلترة أو الرقابة حيث أن العديد من المؤسسات أو الهيئات أو الحكومات ما زالت تقوم بعملية فلترة أو تنقية قبل النشر.
- القيود اللغوية ، إذ إن معظم المواد المتاحة باللغة الإنجليزية مما يعيق تحقيق الإفادة أمام عدد كبير ممن لا يجيدون اللغة الإنجليزية .
- قيود الوصول الحر أمام المعاقين .
- مشكلات الاتصال والتي ما زالت تعاني منها العديد من الدول ، بسبب ضعف البنية التحتية.

5.2 نماذج الوصول الحر:

الوصول الحر للمعلومات يتجسد في عدة نماذج أهمها دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية إضافة إلى الأرشفة الذاتية وغيرها.

بالنسبة لدوريات الوصول الحر والتي يعبر عنها أيضا بالطريق الذهبي للوصول الحر هي دوريات محكمة ومجانية إتاحة للعموم عبر الإنترنت. وهي وسيلة مهمة للاتصال العلمي بين الباحثين وفقا لمعايير مفتوحة تمكنهم من سرعة الوصول للمعلومة وكذا التعجيل بنشرها وتصفحها دون قيود عن طريق أدلة دوريات الوصول الحر.⁹

- يجب أن يحتوي الموقع على مواد إما أن تكون مخرجات أكاديمية- مثل مقالات المجالات، الأطروحات والرسائل، التقارير، أوراق العمل، محاضرات المؤتمرات، الكتب وأجزاء من الكتب- أو المصادر الأكاديمية التي تحتوي على بيانات وصفية كافية....
- يجب أن لا يكون الموقع مجلة الكترونية أو بوابة لحفظ المجالات الخاصة بالمؤسسة
- يجب أن لا يكون الموقع عبارة عن مجمع لروابط لمصادر متاحة في شكل وصول حر في مواقع أخرى خارجية.
- يجب أن لا يكون الموقع فهرس مكتبة أو مجموعة من الكتب الالكترونية التي يمكن الوصول إليها محليا- غير متاحة في شكل وصول حر.

3.3 طرق البحث بالدليل OpenDOAR

- توجد ثلاث طرق للبحث بدليل مستودعات الوصول الحروهي¹⁵:
- 1.3.3 البحث من خلال اسم المستودع:
ويكون ذلك من خلال كتابة اسم المستودع في الإطار المخصص كما في الشكل 1-
- 2.3.3 البحث من خلال اسم الدولة: ويكون ذلك من خلال الضغط على Browse by country حيث يظهر عدد المستودعات امام كل دولة في ترتيب ابجدي كما في الشكل 2- على سبيل المثال الجزائر لديها 18 مستودع في الدليل.
- 3.3.3 البحث المتقدم: ويكون من خلال الضغط على Advanced search
ويمكننا من البحث من خلال عدة معايير كما هو موضح في الشكل 3-وهي:

تم إطلاق هذه الخدمة في سنة 2005 كنتيجة لمشروع تعاوني بين جامعة نوتنغهام وجامعة لوند ، بتمويل من OSI و Jisc و SPARC Europe و CURL يمكن الدليل من التصفح والبحث في آلاف مستودعات الوصول الحر التي يضمها من خلال مجموعة من المعايير مثل الموضوع، البرمجية المعتمدة في المستودع، المواد المحصورة....

2.3 معايير الانضمام إلى دليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR

- يفرض الدليل مجموعة من المعايير يجب توفرها في أي مستودع رقمي ترغب المؤسسة المشرفة عليه إضافته للدليل، وتتمثل هذه المعايير في ما يلي¹⁴:
- يجب أن يحتوي الموقع على محتوى متاح في شكل وصول حر متاح ب:
 - بحرية – لا نحتاج للدفع مقابل الوصول للمحتوى-
 - بدون حواجز الوصول – لا نحتاج للتسجيل من اجل الدخول ولو بشكل مجاني-
 - بالنص الكامل- يمكن الوصول إلى النسخة الكاملة ليس مجرد مراجعات أو مختصر ومستخلص، وصف بليوغرافي، ما وراء البيانات-
 - من الشائع في المستودعات تقييد بعض المحتويات بحق الوصول وتظهر للمستفيد في شكل وصف بليوغرافي- بيانات وصفية- هذا الأمر يعد مقبولا ولكن شرط وجود بعض المحتويات على الأقل بالمستودع تكون متاحة بالنص الكامل بكل حرية.
 - الموقع متاح حاليا وبصورة موثوقة لأي مستخدم ويب في العالم.

- الاسم المختصر للمستودع
- اسم المؤسسة الوصية على المستودع
- نوع المستودع
- البرمجية المستخدمة
- نوع المحتوى
- المواضيع
- البلد او المنطقة
- ترتيب النتائج

من خلال الشكل رقم-5 - الذي يبين المستودعات الرقمية التي تتواجد بدليل مستودعات الوصول الحر 8 نجد الولايات المتحدة الأمريكية في الصدارة ب 903 مستودع وفي المرتبة الثانية بنسبة اقل نجد اليابان ب683 مستودع ويرجع هذا إلى حجم الإنتاج الفكري الضخم بالدولتين ويعكس مدى التوجه نحو الوصول الحر في مؤسساتها الأكاديمية وأهميته في تطوير البحث العلمي من خلال زيادة مرئية الإنتاج الفكري بمختلف أشكاله.

في الرتبة الثالثة والرابعة بعدد اقل نجد المملكة المتحدة ب309 مستودع وألمانيا ب275 مستودع.... كما نجد ما بين 200 و100 مستودع في الدول التالية على الترتيب: اسبانيا، البيرو، البرازيل، فرنسا، اندونيسيا، إيطاليا، تركيا، كرواتيا، بولندا، أوكرانيا. ما بين 100 و50 مستودع نجد كل من كندا، الهند، كولومبيا، استراليا...الأرجنتين، نيروبي، تايوان، الصين، البرتغال، المكسيك، السويد.

جنوب إفريقيا هي الدولة الوحيدة في افريقيا التي لديها اكثر من 50 مستودع في الدليل، باقي الدول اقل من 50 مستودع

عدد المستودعات يتناسب مع حجم الإنتاج الفكري واستخدام التكنولوجيا ومدى القناعة لدى الدولة بالوصول الحر وأهميته في إتاحة المعلومات للباحثين وتطوير المؤسسات الأكاديمية

3.4 لغات محتويات دليل مستودعات الوصول الحر.

بالنسبة للغة محتويات المستودعات التي يضمها دليل مستودعات الوصول الحر – الشكل 6- نجد

4.إحصائيات حول دليل مستودعات الوصول الحر
هذه الاحصائيات تم اخذها من موقع دليل مستودعات الوصول الحر:

<https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar> في شهر اكتوبر 2020

1.4 تطور دليل مستودعات الوصول الحر.

من خلال المنحنى الخاص بتطور الدليل – الشكل 4- الخاص بتطور المستودعات التي يضمها الدليل نلاحظ أن الدليل في تطور وينمو بشكل متسارع جدا- من 79 مستودع في ديسمبر 2005 إلى 5558 مستودع في أكتوبر 2020، وهذه نقطة ايجابية بالنسبة للدليل حيث تعكس مدى جودة الخدمات التي يقدمها للمؤسسات الأكاديمية والباحثين على حد سواء ويؤكد مدى تزايد قناعة المؤسسات الأكاديمية بالوصول الحر حيث أصبح إتاحة الإنتاج الفكري بدون قيود مجانا وبكل حرية من أولويات هذه الأخيرة تماشيا مع ما تنادى به المنظمات والهيئات الدولية والبحثية ووفق ما ورد في مبادرات الوصول الحر المختلفة.

نلاحظ أيضا قفزة نوعية في عدد المستودعات بزيادة حوالي 1000 مستودع نهاية 2019 وبداية 2020 ويرجع هذا للوضعية الوبائية العلمية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد 19 حيث توجهت المؤسسات الأكاديمية نحو التعليم عن بعد كخيار حتمي بعد استحالة التعليم الحضوري وتعتبر المستودعات الأكاديمية احد ركائز التعليم عن بعد.

2.4 مستودعات الدليل OpenDOAR حسب الدول:

تؤكد أن نسبة 25% من مستخدمي الانترنت على المستوى العالمي يستعملون اللغة الانجليزية. ومعظم سكان العالم يتحدثون بها 1,531,179,460 فرد

اللغة الانجليزية في الصدارة ب3608 مستودع، طبعاً هي لغة العلم ومعظم الباحثين في مختلف دول العالم في الوقت الحالي يعتمدون عليها في نشر أبحاثهم العلمية وحسب الجدول أسفله حسب دراسة سابقة

عشر لغات الاولى في العالم	سكان العالم الذين يتكلمون بهذه اللغة – تقديرات 2020	عدد مستخدمي الانترنت بهذه اللغة	نسبة مستخدمي الانترنت بهذه اللغة
الانجليزية	1,531,179,460	1,186,451,052	25.9 %
الصينية	1,477,137,209	888,453,068	19.4 %
الاسبانية	516,655,099	363,684,593	7.9 %
العربية	447,572,891	237,418,349	5.2 %
البرتغالية	290,939,425	171,750,818	3.7 %
الاندونيسية / الماليزية	306,327,093	198,029,815	4.3 %
الفرنسية	431,503,032	151,733,611	3.3 %
اليابانية	126,476,461	118,626,672	2.6 %
الروسية	145,934,462	116,353,942	2.5 %
الالمانية	98,654,451	92,525,427	2.0 %
10 لغات الاكثر استعمالا	5,273,725,132	3,525,027,347	76.9 %
اللغات الاخرى	2,522,890,578	1,060,551,371	23.1 %
النسبة العالمية	7,796,615,710	4,585,578,718	100.0 %

عنوان الجدول: العشر لغات الأشهر في العالم 31 مارس 2020¹⁶

المصدر: <https://www.internetworldstats.com/stats7.htm>

اللغات الأخرى تستخدم بشكل اقل بكثير من الانجليزية ونجد في مقدمتها الاسبانية 733 وتعد

اللغة الثانية في النشر العلمي.

المستودعات المحصورة في دليل مستودعات الوصول الحر – الشكل 7- بالدرجة الأولى تحتوي على مقالات الدوريات وهي جد مهمة للباحثين ومعظم الباحثين يقومون بنشر نتائج أبحاثهم في مقالات ضمن دوريات علمية محكمة.

في المرتبة الثالثة نجد اليابانية، الألمانية، الفرنسية، البرتغالية، الروسية، الايطالية، الكرواتية بشكل تنازلي باقي المحتوى-1600 منشور بمختلف لغات العالم بما فيها العربية.

4.4 محتويات دليل مستودعات الوصول الحر.

سريع ومجاني بعد رفع القيود المرتبطة في ما سبق بالوصول للمعلومات.

دليل مستودعات الوصول الحر OpenDOAR يعتبر تجربة عالمية رائدة في ما يتعلق بحصر المستودعات الرقمية المجانية والتي تعتبر احد نماذج الوصول الحر ويتميز هذا الدليل بالمصداقية والموثوقية والشمولية في الحصر وهذا كان نتيجة للمعايير التي يفرضها على المستودعات قبل الانضمام إليه من خلال الدراسة تبين أن الدليل تطور بشكل هندسي في ما يتعلق بعدد المستودعات التي يضمها الدليل خاصة في الآونة الأخيرة بسبب التوجه نحو التعليم عن بعد في ظل انتشار وباء كوفيد19 ، الولايات المتحدة الأمريكية تصدرت الدول من حيث عدد المستودعات، واللغة الانجليزية من حيث اللغات، وفي ما يخص محتوى المستودعات بالدرجة الأولى تحتوي على مقالات الدوريات والأطروحات إضافة إلى الأشكال الأخرى من مصادر المعلومات.

البرنامج الأكثر استخداما في بناء المستودعات التي يضمها دليل دوريات الوصول الحر هو برنامج Dspace بنسبة 39% وهذا لما يتميز به من خصائص كونه مفتوح المصدر ومن يمكن استخدامه بسهولة من خلال الإحصائيات الواردة في موقع الدليل نلاحظ محدودية المستودعات بالدول العربية ودول العالم الثالث عموما رغم أهميتها في التعريف بالإنتاج الفكري للمؤسسات الأكاديمية خاصة الرمادي منه، ومعظم تصانيف المؤسسات الأكاديمية على المستوى الدولي تركز على مدى مرتبة الإنتاج الفكري لها في شبكة الانترنت وهذا الأمر يتحقق بالدرجة الأولى في المستودعات الرقمية، وهذا ينمنا إلى إشكالية مهمة وهي: ما هو واقع الوصول الحر للمعلومات في العالم

في المرتبة الثانية نجد الأطروحات ومختلف المؤسسات الأكاديمية تسعى لإتاحتها ضمن الوصول الحر في مستودعات خاصة بها من اجل التعريف بها وتحقيق الاتصال العلمي بين الباحثين والأطروحات هي ما يتوج به التكوين الأكاديمي ما بعد التدرج.

5.4 البرمجيات المستخدمة في مستودعات.

بالنسبة للبرمجيات المعتمد عليها في بناء المستودعات الرقمية في دليل مستودعات الوصول الحر كما هو موضح في الشكل-8- نجد نسبة 39% من هذه المستودعات تعتمد على نظام Dspace

ويعد نظام Dspace تطبيق جاهز ومعد لبناء مستودع رقمي، ولا يتطلب خبرة برمجية عالية، لذا تستخدمه المؤسسات والمنظمات على نطاق واسع، ويتم اختياره من قبل المؤسسات الأكاديمية، الغير ربحية والتجارية والتي ترغب في بناء مستودعات رقمية، فهو مجاني وسهل التثبيت ووفر مرونة التعديل بدرجة كبيرة تجعله يتناسب مع احتياجات المؤسسة بشكل كامل. النسخة الأولى منه كانت في 2002 وهو نظام مفتوح المصدر مجاني على الانترنت. من ايجابياته أيضا دعمه للغة العربية كلفة لإدخال الوثائق والبيانات الببليوغرافية وله واجهة باللغة العربية¹⁷.

بنسبة اقل نجد مستودعات تعتمد على برمجيات اخرى مثل Eprints بنسبة 11% وبرنامج WEKO بنسبة 10% خاتمة

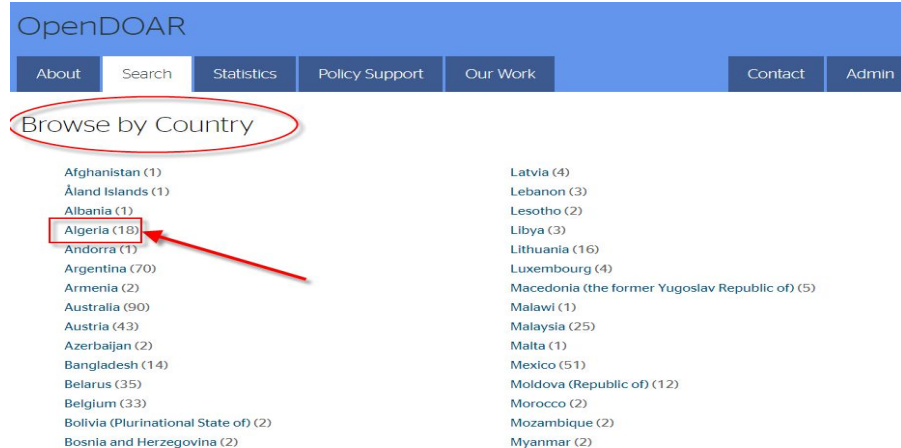
5. في الأخير يمكن القول أن الوصول الحر للمعلومات يعتبر طفرة في مجال الاتصال العلمي بين الباحثين من مختلف أنحاء العالم وفي مختلف التخصصات والميادين وهذا من خلال التسهيلات والإمكانات التي يقدمها للباحثين في تسهيل تبادل المعلومات بشكل

6. قائمة الاشكال



الشكل 1 : واجهة البحث في دليل مستودعات الوصول الحر

المصدر: <https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar>



الشكل 2 : البحث في OpenDOAR من خلال اسم الدولة

المصدر: <https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar>

OpenDOAR

About Search Statistics Policy Support Our Work Contact Admin

Advanced Search

Search for a repository:

Name/Acronym: all of [] ?

Organisation Name: all of [] ?

Repository Type:
 Undetermined
 Institutional
 Disciplinary
 Aggregating
 Governmental
 ?

Software Name:
 CONTENTam
 DSpace
 DigFoot
 Digital Commons
 Diva-Portal
 Drupal
 EPrints
 ETD-db
 Eprints
 Eprints
 ?

Content Types:
 Journal Articles
 Bibliographic References
 Conference and Workshop Papers
 Theses and Dissertations
 Reports and Working Papers
 Books, Chapters and Sections
 Datasets
 Learning Objects
 Software
 Patents
 Other Special Item Types
 ?

Subjects:
 Any of these
 Arts and Humanities General
 Fine and Performing Arts
 Geography and Regional Studies
 History and Archaeology
 Language and Literature
 Philosophy and Religion
 Health and Medicine
 Multidisciplinary
 Science General
 Agriculture, Food and Veterinary
 Biology and Biochemistry
 Chemistry and Chemical Technology
 Any of these
 ?

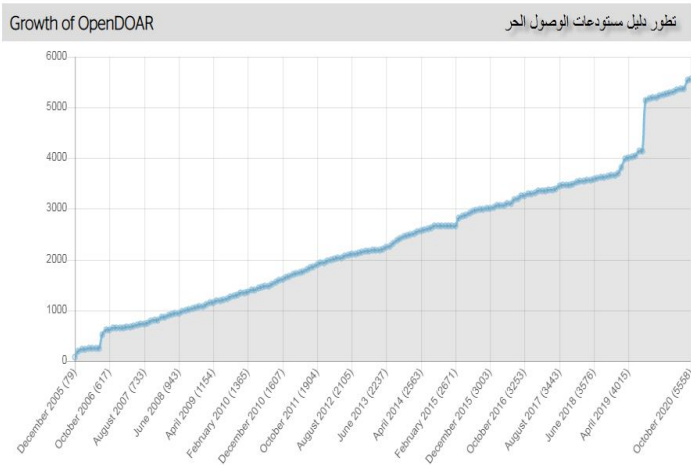
Countries and Regions: all of [] ?

Retrieved records must fulfill: all of these conditions

Order the results: by name

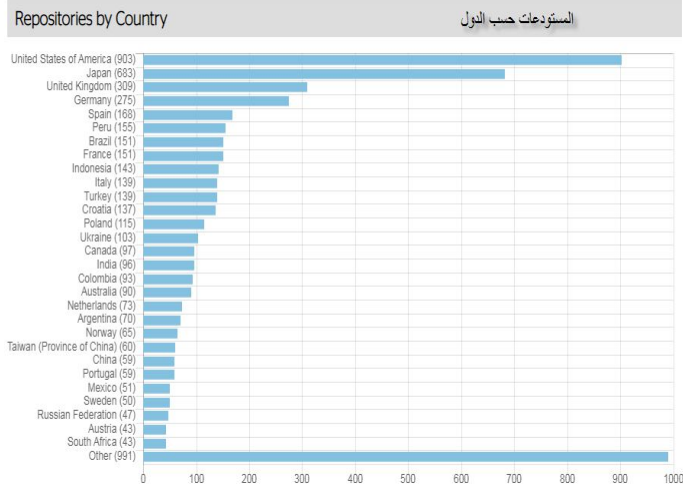
Search Reset the form

الشكل 3: البحث المتقدم في OpenDOAR المصدر:
<https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar>



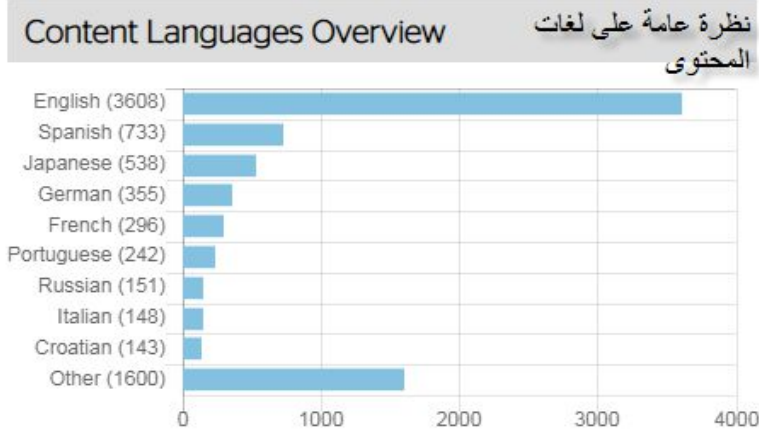
الشكل 4 : تطور دليل OpenDOAR

<https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar:المصدر>



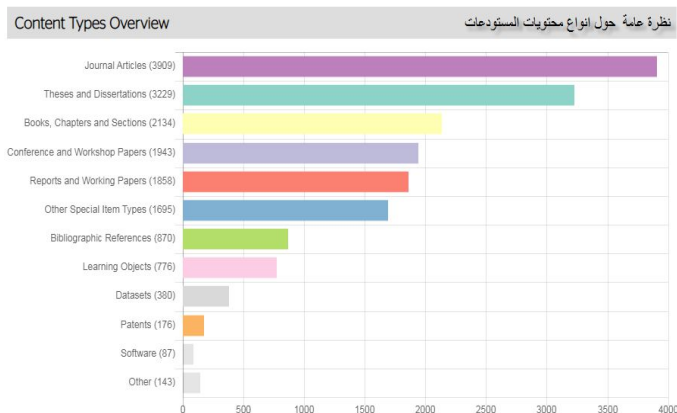
الشكل 5 : مستودعات OpenDOAR حسب الدول

<https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar:المصدر>

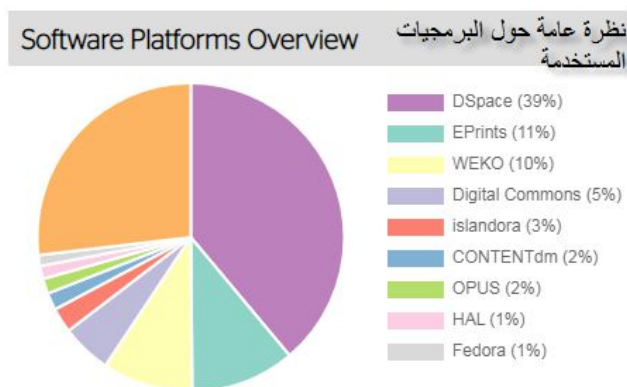


الشكل 6 : محتويات مستودعات OpenDOAR حسب اللغات

<https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar:المصدر>



الشكل 7: محتويات المستودعات المحصورة في OpenDOAR
 المصدر: <https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar>



الشكل 8 : البرمجيات المستخدمة في مستودعات OpenDOAR
 المصدر: <https://v2.sherpa.ac.uk/opendoar>

الكتب:

6. قائمة المراجع:

الرسائل الجامعية:

- احمد، فاطمة محمد النور. الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لجامعة الخرطوم. بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس. قسم علوم المعلومات والمكتبات. جامعة الخرطوم. 2012. اطلع عليه يوم 11-04-2019 متاح في :

[http://41.67.20.41/bitstream/handle/123456789/974/%D8%](http://41.67.20.41/bitstream/handle/123456789/974/%D8%974)

- عمر، إيمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. دكتوراه علم المكتبات والمعلومات، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان، 2011، اطلع عليه يوم 05-05-2019. متاح في :

http://main.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11125413

المدخلات:

- الزهيري، طلال ناظم. السعدي، اثير ماجد. نظم المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها، اطلع عليه يوم 06-12-2019، متاح في: <https://www.academia.edu/9943014/>
- نابتي، محمد الصالح. بوخالفة، خديجة. عاشوري، نصيرة. الوصول الحر للمعلومات، آلية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الإعلام الآلي، جامعة قسنطينة 02- الجزائر. اطلع عليه يوم 05-05-2019 متاح في:

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6650>

مواقع الانترنت :

- قدورة، وحيد. الاتصال العلمي والوصول الحر الى المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2006. ص 168.
- محمد، إهداء صلاح ناجي. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016.

المقالات:

- بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية.- Cybrarians Journal. العدد 40، ديسمبر 2015، اطلع عليه يوم 13-11-2020، متاح في :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?view=article&catid=280%3Apapers&id=705%3Awghida&tmpl=component&page=&option=com_content&Itemid=103

- فراج، عبدالرحمن. الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الاشفة والنشر العلمي. في: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 16 ع 1. ديسمبر 2009. اطلع عليه يوم 22-11-2019. متاح في :

<https://zenodo.org/record/1040357#.X8tSBFVKjIU>

- مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات: المفهوم، الأهمية، المبادرات.- Cybrarians Journal. ع 22 (يونيو 2010). متاح في:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

<https://v2.sherpa.ac.uk/open/doi/>

Internet World Stats. INTERNET WORLD USERS BY LANGUAGE

Top 10 Languages. consulté le 10-10-2020 .disponible sur :

<https://www.internetworldstats.com/stats7.htm>

7. هوامش:

¹قدورة، وحيد. الاتصال العلمي والوصول الحرالي المعلومات العلمية: الباحثون والمكتبات الجامعية العربية. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. 2006. ص 168.

²مها أحمد إبراهيم محمد. الوصول الحر للمعلومات : المفهوم، الأهمية، المبادرات. - Cybrarians Journal. - ع 22 (يونيو 2010). - 11 05 2020. - متاح في:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

³نفس المرجع

⁴بن غيدة، وسام يوسف. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية. - Cybrarians Journal. - العدد 40، ديسمبر 2015، اطلع عليه يوم 13-11-2020، متاح في:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?view=article&catid=280%3Apapers&id=705%3A>wghida&tmpl=component&page=&option=com_content&Itemid=103

⁵فراج، عبدالرحمن. الوصول الحر للمعلومات: طريق المستقبل في الارشفة والنشر العلمي. في: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مح 16 ع 1، ديسمبر 2009، اطلع عليه يوم 22-

2019-11. متاح في :

<https://zenodo.org/record/1040357#.X8tSBFVKjIU>

⁶أحمد، فاطمة محمد النور. الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة حالة المستودع الرقمي لجامعة الخرطوم. بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس. قسم علوم المعلومات والمكتبات. جامعة الخرطوم. 2012. ص 21 <http://41.67.20.41/bitstream/handle/123456789/974/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B5%D9%88%D9%84%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%20%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%83%D8%AA%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9.pdf?sequence=1&isAllowed=y>

⁷مها أحمد إبراهيم محمد، المرجع السابق.

⁸نفس المرجع

⁹نابتي، محمد الصالح. بوخالفة، خديجة. عاشوري، نصيرة. الوصول الحر للمعلومات، الية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي: دراسة حالة قسم الاعلام الالي، جامعة قسنطينة 02- الجزائر اطلع عليه يوم 05-05-2019 متاح في:

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS->

[Conf/article/view/6650](http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6650)

¹⁰عمر، ايمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. دكتوراه علم المكتبات والمعلومات. قسم المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان. 2011. ص 71، اطلع عليه يوم 05-05-2019، متاح في :

http://main.eulc.edu.eg/eulc_v5/Libraries/Thesis/BrowseThesisPages.aspx?fn=PublicDrawThesis&BibID=11125413

¹¹ محمد، اهداء صلاح ناجي. المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية. القاهرة: المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، 2016. ص 28

¹² عمر، ايمان فوزي. المستودعات الرقمية المفتوحة كمصدر من مصادر الاقتناء بالمكتبات البحثية: دراسة تحليلية. دكتوراه علم المكتبات والمعلومات. قسم المكتبات والمعلومات، جامعة حلوان. 2011. ص 18

¹³ <https://v2.sherpa.ac.uk/opensoar/>

¹⁴ نفس المرجع

¹⁵ نفس المرجع

¹⁶ Internet World Stats. INTERNET WORLD USERS BY LANGUAGE
Top 10 Languages. consulté le 10-10-2020 .disponible sur :

<https://www.internetworldstats.com/stats7.htm>

¹⁷ الزهيري، طلال ناظم. السعدي، اثير ماجد. نظم

المستودعات الرقمية ومعايير تقييمها. اطلع عليه يوم 06-

2019-12 ، متاح في:

<https://www.academia.edu/9943014/%D8%A7%D9>

%84%D9%85%D8%B3%